@ 9 @ .

ومما ضمنه أهل الأندلس في رسائلهم القصيدة الآتية في مدح المولى علي وصاحبه الفاضل أبي عبد ا محمد بن إبراهيم العمري وحثهما على إجابتهم وهي من إنشاء الفقيه أبي فارس بن الربيع الغرناطي يقول فيها .

(أيا راكبا يطوي المفاوز والقفرا % رشدت ولقيت السلامة والخيرا) .

(ترحل وجد السير يوما وليلة % وسافر تجدها في مطالعها زهرا) .

(تحمل رعاك ا مني إلى الحما % تحية مشتاق تهيجه الذكرا) .

(وأم ديار الحي من سجلماسة % فتلك ديار تجمع العز والفخرا) .

(وسلم على تلك الديار وأهلها % سلام محب لم يطق عنهم صبرا) .

(فعندي لهم حب جرى في مفاصلي % ومازج مني العظم والدم والشعرا) .

(فتلك بقاع الدين والخير والهدى % فكم من تقي في سماها سما بدرا) .

(هم القوم لا يشقى بهم جلساؤهم % يضوع عبير الزهر من بينهم نشرا) .

(وقل يا أهيل القبلة السادة الأولى % إذا ما دعوا في حادث أسرعوا النفرا) .

(وخص سليل الهاشمي ابن صهره % علي الذي يعلو على زحل قدرا) .

(أبا الحسن المولى الشريف الذي به % على الغرب شمس النصر طبقت الصحرا) .

(ولاحت بآفاق القلوب عجائب % بها سلب الألباب تحسبها سحرا) .

(هو الصقر مهما اهتز كل مجلجل % هزبر إذا ما انشب الناب والظفرا) .

(هو الغوث إن دارت رحى الحرب للقا % وغيث إذ ما المزن ما أرسلت قطرا) .

(أغار على الأعلاج فاجتاح جمعهم % وجد لهم قتلا وشددهم أسرا) .

(بطنجة قد طاب الممات لزمرة % بنصرتها ترجو من الملك الأجرا) .

(دعاها بأقصى السوس قوم فأسرجوا % من الصافنات الجرد لم يأخذوا الحذرا) .

(فهبت ركاب القوم والشمس أشرقت % وأرهق جيش ا أعداءه خسرا) .

(ولا عجب أن الألى هو منهم % ليوث الشرى قد أوسعوا مرحبا شرا) .

(أجر جارك اللهفان من غمراته % أبا حسن وانصر جزيرتك الخضرا) .

(وناد أبا عبد الإله خليلكم % به تجلب السراء في حادث الضرا) .

(سليل أبي إسحاق أكرم به أبا % لقد خلف الفرع الزكي الرضي البرا) .

(أليس الذي لبى نداء أهل طنجة % وجمع أهل الغرب من حينه طرا)